## تفسير السعدي

وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّ قَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَالِهِ فَلِكُمْ وَصَالِهِ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَالِهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَن اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهِ عَنْ اللّهُ عَنْ ال

ولما بين كثيرا من الأوامر الكبار، والشرائع المهمة، أشار إليها وإلى ما هو أعم منها فقال: { وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا } أي: هذه الأحكام وما أشبهها، مما بينه االله في كتابه، ووضحه لعباده، صراط االله الموصل إليه، وإلى دار كرامته، المعتدل السهل المختصر. { َفَاتَّ بِعُوهُ } لتنالوا الفوز والفلاح، وتدركوا الآمال والأفراح. { وَلا َتَتَّ بِعُوا السُّبُلَ } أي: الطرق المخالفة لهذا الطريق { فَتَفَرَّ قَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ } أي: تضلكم عنه وتفرقكم يمينا وشمالًا، فإذا ضللتم عن الصراط المستقيم، فليس ثم إلا طرق توصل إلى الجحيم. { ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ } فإنكم إذا قمتم بما بينه االله لكم علما وعملا صرتم من المتقين، وعباد االله المفلحين، ووحد الصراط وأضافه إليه لأنه سبيل واحد موصل إليه، واالله هو المعين للسالكين على سلوكه.